



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

44 قتيلاً (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حمص ودمشق وريفها، وأحرار الشام تنفي علاقتها بفيديوهات ذبح عنصرين من جيش الثوار، بالمقابل، توقعات بعقد مؤتمر الرياض للمعارضة السورية قبل لقاء فيينا، فيما نظام أسد يكرر نفيه استخدام أي أسلحة كيماوية في سوريا، من جهتها.. تركيا ستبدأ عملية جديدة مع السعودية ودولة أخرى لمكافحة الإرهاب في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

#### 44 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم الاثنين 44 شخصاً معظمهم في حمص ودمشق وريفها، ومن بين القتلى طفل وأمرأة وشخاصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حمص قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد مدينة دوما بقذائف الهاون، وفي حلب، قصف الطيران الروسي بلدة العزيزية، بينما استهدف تنظيم الدولة بالصواريخ محلية الصنع مدينة مارع، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينتي الطامنة ومورك وقرى لحايا ولطمين ومعركبة، وفي حمص، شن الطيران الحربي أكثر من 40 غارة جوية على أحياء مدينة تدمر، كما شن الطائرات الروسية غارات على بلدة السخنة، وفي درعا، قصفت مدفعية الأسد مدينتي انخل وكفرشمس والطريق الوacial بين مدينة انخل ومدينة جاسم وتل مطور الكبير وبلدة أم ولد، واستهدفت عناصر الأسد أحياء درعا البلد بصاروخ فيل.

عمليات المجاهدين:

#### أحرار الشام تنفي علاقتها بفيديوهات ذبح عناصر من جيش الثوار:

نفت حركة أحرار الشام الإسلامية علاقتها بالفيديوهات التي نشرت على موقع التواصل الاجتماعي ويظهر فيها عناصر ملثمون يقومون بذبح عناصر من "جيش الثوار" من كانوا سابقاً تابعين لجبهة ثوار سوريا التي كان يقودها جمال معروف، وتم اتهام عناصر من أحرار الشام بالقيام بهذا العمل، وأكد أحمد قرة علي عبر حسابه على موقع توينر أن هذه الأفعال تتعارض مع سياسة الحركة و منهاها، مشيراً إلى أن هناك أيدٍ خفية تعمل على تشويه صورة أحرار الشام، ولفت "قرة علي" المتحدث الرسمي باسم أحرار الشام إلى أن التحقيقات جارية لمعرفة من وراء هذا الفعل.

استهداف عناصر الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المستمرة التقدم على أطراف مطار مرج السلطان الاحتياطي بالغوفة الشرقية، تمكروا خلالها من قتل وجرح عدد من القوات المهاجمة، واستهدفو دشماً لقوات الأسد على جبهة بلدة عين ترما بقذائف المدفعية وقتل من بداخلها.

استهداف عناصر الأسد وقوات الحماية الكردية في حلب:

استهدفت المجاهدون معاقل قوات الأسد في حي العامرية بقذائف محلية الصنع وحققاً إصابات مباشرة، ودمروا رشاش دوشكا لقوات الحماية في محيط حي الشيخ مقصود بعد استهدافه بقذيفة "آر بي جي" بالإضافة لقتل طاقم الرشاش بالكامل.

استهداف تجمعات الأسد في حماة:

استهدفت المجاهدون بعوة نassef نقطتي تفتيش لقوات الأسد المتمركزة في مفرق حاجز صماخ بالريف الشرقي وحققاً إصابات مباشرة، كما استهدفو معاقلهم في حاجز القشارة براجمات الصواريخ.

المعارضة السياسية:

مؤتمر أطياف المعارضة السورية المقرر في السعودية سيجري قبل لقاء فيينا:

توقع رئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرة، أن تطال تبعات التوتر الروسي التركي موعد لقاء فيينا المرتقب، ولفت صبرة لصحيفة "الشرق الأوسط" إلى أن الجانب الروسي، ربما قل حماسه للقاء فيينا، إثر أزمة سقوط الطائرة، منوهاً أن مؤتمر أطياف المعارضة السورية المقرر في السعودية، سيجري قبل لقاء فيينا، وسيحظى بالجدية الكافية، لأن الرياض لديها العزم لإنجاحه، والخروج بوثائق سياسية توحد رؤية المعارضة تجاه الحل، وسينجم عنه شكل من أشكال اللجنة التنفيذية التي ستتولى معالجة الشأن السياسي، وترتيب أمور المفاوضات مع الأطراف الدولية والنظام.

الوضع الإنساني:

#### الحملة السعودية تفوح قوافلها الإغاثية إلى الداخل السوري:

بدأت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية بتفويج قوافلها الإغاثية التي تحتوي على الكسوة الشتوية إلى الداخل السوري ضمن مشروع (شقيقى دفءك هدفي 3) وذلك بإدخال أكثر من 114110 قطعة شتوية إلى الشمال السوري تمهدأً لتوزيعها في كل من مخيمات ريف إدلب وريف حلب، وقادت الحملة من خلال مكتبهما في الجمهورية التركية بتفويج القافلة الإغاثية وإدخالها عبر المعبرين الحدوديين (باب الهوى وباب السلامة)، حيث تحوي القافلة على المواد الإغاثية المصنعة في تركيا وتشمل الكنزات الشتوية والشالات النسائية، وأكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية د. بدر السمحان أن هذه القافلة والقوافل التي تتضمن المساعدات الشتوية المصنعة في تركيا تبلغ تكلفتها الإجمالية 12.112.500 ريال.

المواقف والتحركات الدولية:

#### تركيا ستبدأ عملية جديدة مع السعودية ودولة أخرى لمكافحة الإرهاب في سوريا:

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن تركيا ستبدأ عملية جديدة مع السعودية ودولة أخرى لمكافحة الإرهاب في سوريا ويدعم إقليمي، وأكد أن حدود تركيا مع سوريا هي حدود حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وقال أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في بروكسل إنّ تركيا ستبدأ عملية جديدة مع السعودية ودولة أخرى لمكافحة الإرهاب في سوريا، لذلك نحتاج إلى قنوات دبلوماسية، وتعليقًا على مطالبة روسيا تركيا بالاعتذار عن إسقاط طائرتها، رد أوغلو أن حماية تركيا لمجالها الجوي "حق وواجب"، وأنه لا يحق لأي دولة مطالبة أنقرة بالاعتذار، مشيرًا إلى أن انتهاء أجواء تركيا هو انتهاء لحلف الناتو، وخلال المؤتمر الصحفي أكد ستولتنبرغ أن الحلف يقف إلى جانب تركيا، وأن أنقرة لديها الحق في الدفاع عن أنها وعن أجواها، وأضاف أن تركيا أطلعت الحلف على كل المعلومات بشأن انتهاء الطائرة الروسية المجال الجوي التركي، وفي نفس الوقت حصلنا على معلومات من مصادر أخرى كانت متطابقة مع المعلومات التركية.

#### دولة قطر تعمل على تشكيل وفد من المعارضة السورية المسلحة:

قال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، باولو جينتيلوني، إن دولة قطر تعمل على تشكيل وفد من المعارضة السورية المسلحة، لكي تنخرط في المفاوضات المباشرة، وأوضح جينتيلوني، في تصريحات، نقلتها التلفزة الإيطالية الرسمية بعد عودته، اليوم الاثنين، من الدوحة، إن دولة قطر تعمل مع السعودية، ومع مسؤولين في الأمم المتحدة، لتشكيل وفد من قوى المعارضة المسلحة، وذلك في سبيل بدء الحوار والتفاوض المباشر، بين حكومة الأسد والذين يقاتلونها، وأضاف أن قطر قادرة على لعب دور هام في جلب ممثلي قوى المعارضة، إلى طاولة المفاوضات، وهذا نعتبره انفتاحاً من جانب الحكومة القطرية يستحق تقديرنا، لا سيما، وأن الدوحة كان قد أثير حولها لغط، بشأن مزاعم قربها من جماعات متطرفة، ولكنها الآن

تقدّم التزاماً، بوضع ما لديها من قنوات اتصال في خدمة الدبلوماسية، وأقر جينتيلوني بأن مرحلة ما بعد بشار الأسد في سوريا ليست قريبة، لكنه أشار إلى أن المرحلة الانتقالية في طريقها إلى التبلور، حتى مع عدم وجود اتفاق، بشأن توقيت خروج الأسد من السلطة.

#### **التعاون مع عصابات الأسد لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" ممكّن فقط بعد رحيل بشار الأسد:**

أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن التعاون مع عصابات الأسد لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" ممكّن فقط بعد رحيل بشار الأسد، وصرح فابيوس لـ"إذاعة فرنس انتر" من لوبورجيه حيث يفتح مؤتمر الأمم المتحدة الـ21 حول المناخ، أنه إذا توصلنا إلى عملية انتقال سياسي ولم يعد بشار قائداً للجيش السوري، عندما يمكن القيام بأعمال مشتركة لمكافحة الإرهاب لكن ذلك غير ممكّن في ظل حكمه، وشدد فابيوس على أن الجيش لا يمكن أن يعمل إلى جانب المعارضة المعتدلة طالما أنه تحت قيادة الأسد، وأكد فابيوس أننا نعمل من أجل عملية انتقال سياسي، وأضاف فابيوس الذي سيترأس المؤتمر عند سؤاله حول إمكان عقد لقاء ثانٍ بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان بعد إسقاط مقاتلتين تركية طائرة حربية روسية فوق الحدود السورية الثلاثة، أنه إذا طلب منا تسهيل الأمور سنقوم بذلك.

#### **نفي وجود نية لدى ألمانيا بالعمل مع قوات النظام تحت قيادة بشار الأسد في محاربة تنظيم "داعش":**

نفت الحكومة الألمانية وجود نية لديها بالعمل مع قوات النظام تحت قيادة بشار الأسد في محاربة تنظيم "داعش"، وأعلنت وزارة الدفاع الألمانية أن برلين لن تتعاون مع قوات تحت قيادة الأسد خلال العملية العسكرية المخطط أن يشارك بها الجيش الألماني في سوريا، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية ينس فلوسدورف إنه لن يكون هناك تعاون حالياً مع الأسد ولن يكون هناك أي تعاون أيضاً مع قوات تحت قيادة الأسد، وأشار فلوسدورف إلى أن وزيرة الدفاع الألمانية أورزو ولا فون دير لайн أعلنت ذلك بشكل واضح.

#### **آراء المفكرين والصحف:**

##### **تركيا و"البلطة" الروسية في سوريا:**

##### **علي حسين باكيز**

قبل الكثير خلال الأيام القليلة الماضية عن إجراءات روسية انتقامية بحق تركيا بسبب إسقاط سلاح الجو التركي الطائرة المقاتلة الروسية من طراز (أس يو-24)، وقد جانب الصواب شريحة واسعة من المعلقين عندما افترضوا أن روسيا ستتخذ إجراءات تفضي إلى مواجهة مباشرة مع تركيا، لا بد من الاعتراف عند المقارنة الرقمية حسراً بأن روسيا تتفوق على تركيا في المساحة وعدد السكان والناتج المحلي الإجمالي والقدرات العسكرية، لكن مواجهات القرن الجديد لا تعتمد على القدرات الرقمية الممحضة، وروسيا التي خاضت ربما أصعب معاركها على الإطلاق مع جمهوريات "مجهرية" مقارنة بها تعلم ذلك جيداً.

ما قامت و تقوم به روسيا حتى اليوم هو إجراءات انتقامية تتناسب مع سياساتها العسكرية الرعناء والهوجاء وغير المسؤولة، والتي تمثلت بتصفّي قوافل المساعدات الإنسانية القادمة من تركيا إلى الداخل السوري منتهكة بذلك قرار مجلس الأمن (2139)، وبتصفّي المدنيين في جبل التركمان بحجّة مكافحة الإرهاب دافعة حوالي 15 ألف منهم إلى النزوح بشكل مباشر، علماً أن هذه المنطقة لا يوجد فيها مقاتلون لـ"داعش".

لقد حرصت موسكو مع بداية حملتها العسكرية في سوريا على أن تستعرض عضلاتها، فقامت بإطلاق صواريخ على مسافة أكثر من ألف ميل لتضرب أهدافاً في سوريا دون إخطار دول المنطقة بذلك ودون التشاور معها أو إعلامها وهو ما عرض الطيران الدولي في المنطقة للخطر، كما قامت بطلعات جوية في سوريا دون تنسيق أو تعاون مع أحد في الوقت الذي تشغّل

فيه سماؤها طائرات العديد من الدول المشاركة في التحالف، معرضة طائرات هذه الدول وطياريها للخطر جراء إمكانية حصول تصادم غير مقصود، كما قامت موسكو إمعاناً في إظهار عنجهيتها بإجبار بعض دول المنطقة على إغلاق مجالها الجوي لعدة أيام بناء على أوامر من البحرية الروسية تم إرسالها عبر فاكس وليس حتى عبر الطرق الدبلوماسية! ولو عزمت موسكو حينها على تخطي كل الحدود الحمراء من خلال مواجهة مباشرة مع تركيا والدول الإقليمية، فلن يلزم أكثر من إيصال بضعة مضادات للطائرات إلى المعارضة السورية (مع إنكار رسمي لحقيقة إرسالها)، حتى تبدأ حينها بروية تكرار مشهد هزيمة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان ولكن على الأراضي السورية هذه المرة. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

Maher أبو خالد - ريف دمشق - داريا  
 أبو عمر - ريف دمشق - داريا  
 جمال حمدو دقنو - ريف دمشق - دوما  
 فراس محمود النابلي - درعا - الشيخ مسكن  
 رويدة أحمد الطعمة - درعا - الغارية الغربية  
 عدنان مصطفى الهلال - درعا - الغارية الغربية  
 عبد المنعم شحود عبد العزيز - حلب - الأتارب

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- حركة أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت

- الأناضول
- رويترز
- فرنس برس
- السبيل
- الشرق القطرية
- الرياض السعودية
- الشرق الأوسط
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: